

مناقشة كتاب الإسلام الديمقراطي المدني - م. أيمن عبد الرحيم

أيمن عبدالرحيم

اللي هو كان مبعوس الولايات المتحدة الامريكية لاورانستان. احنا النهاردة بنشرف بوجود الناشر الاستاذ اه عبدالرحمن ابو زكري وهندسة في الحوار معنا شاء ام ابى. اه ويشرفنا ايضاً اه الاستاذ ايمن عبدالرحيم المحاضر في الدراسات العربية - [00:00:00](#) الاسلامية وعلوم اللغة وسيكون هو المناقش الرئيسي في هذا اليوم. ارحب بحضراتكم مرة ثانية. وارجب بضييفي الكريمين الاستاذ عبدالرحمن ابو زكري والاستاذ ايمن عبدالرحيم. بسم الله والصلاة والصلاة على رسول الله الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد. فالشكر موصول لمكتبة الف على هذه الدعوة الكريمة. و - [00:00:20](#) اه الشكر لآخي واستاذي اه استاذ عبدالرحمن ابو زكري لاتاحة هذه الفرص سواء للقارئ او للباحثين او اه اللي يدور النقشة ان تمارس هذا الدور للمجتمع في عمل حراك دائم للوعي والثقافة - [00:00:50](#) وعرض الكتابات التي تشكل صورة الاسلام والمسلمين اه لدى صانع القرار في الغرب بل اه في الولايات المتحدة الامريكية وهي اه تعتبر القوى الرئيسية المحركة اه لسياسات العالم منذ - [00:01:07](#) سقوط الاتحاد السوفيتي عام الف تسعمية وتسعين. التقرير الذي نحن بصدد الكلام عنه او مناقشته هو اه ليس التقرير الوحيد او الاخير الصادر عن مؤسسة ترامب. وهي احد المؤسسات الفكرية والبحسية التي يستعين بها صانع القرار - [00:01:26](#) في الولايات المتحدة الامريكية آآ لامرين. الامر الاول هو ما يبدو يعني هو الظاهر للناس انه يريد فهم آآ فهم العالم بشكل افضل آآ ليتخذ قرارات افضل آآ تصب في - [00:01:46](#) واحد الولايات المتحدة الامريكية. آآ المفترض ان هذا الهدف الاول آآ لو كان يقوم على اساس علمي بالمعنى العلمي السائد في دوائر البس الغربي هو ان يقوم بهذه ان يقوم يمر بهذه السلسلة. هو عملية تحليل تحليل اولاً للظواهر - [00:02:06](#) ثم محاولة وضع نموذج تفسيري آآ لهذه الظاهرة من اجل التحكم في هذه الظاهرة ثم آآ التنبؤ كيفية حدوث هذه الزاهرة في المستقبل او مانعها بحسب رغبة صانع القرار. ده النقطة الاولى الظاهرية المفروض. الامر الثاني - [00:02:26](#) وهو اه احياناً صانع القرار في الولايات المتحدة الامريكية يريد ان يصدر في افعاله وسياساته الخارجية عن ابحاس اه تبدو الناس انا ابس علمية فيقول آآ انا لم انطلق من فراغ بل - [00:02:46](#) هناك عمل بحسي مؤسسي استمر سنة وستين وسلاسة. واخرج لي هذا التوصيف والتحليل وهذه التوصيات وانا اقوم آآ سياساتي الخارجية اما عن طريق التدخل بقوة عسكرية في احد الدول او آآ تشويه صورة بعض الطيارات او آآ حتى تشويه دين - [00:03:02](#) باكملة. بناء على هذه اه التوصيات البحثية بين قوسين العلمية. تمام؟ فهذا التقرير يصب في هذه السلسلة الهدفين الاول والثاني. طيب اه قبل الدخول في مناقشة تفاصيل هذا التقرير وهو تقرير بسيط. يعني حجمه اه - [00:03:20](#) والافكار الداخلية برضه ايه؟ يعني سهل جدا التناول مع جزئياته هناك مدخل منهجي نريد اعطاؤه للقارئ وهي مساعدة او مفتاح للقراءة ايه المدخل المنهجي؟ واحد هو مدخل اشار اليه بحق الكاتب في كتابه المانع. وهو ليس كتاب بالمعنى المعروف وكتاب صغير اسمه آآ سورة - [00:03:40](#) في الخطاب الامريكي صورة مصر في الخطاب الامريكي. الكتاب الرائع بحق كتاب الاستاذ ادوارد سعيد كتاب تغطية الاسلام او الاسلام. الكتابين بيعطوا للقارئ مدخل منهجي غاية في الجدة وغاية في الدقة - [00:04:07](#) التعامل مع مسل هذه الكتاب مسل هذه الكتابات. مدخل منهجي يعني لن يذكر في الكتاب لا من قبل المؤلف ولا من قبل حتى

المترجم. استأذ عبد الرحمن حاول بقدر الطاقة في الهامش وضع علامات كده او صور على الطريق لتوضيح كيفية القراءة. ولكن

المدخل المنهجي الذي اود - 00:04:25

الاشارة اليه هو آ المدخل الذي استهل به كتابه مصر في او صورة مصر في الخطاب الامريكي. يقول آ ده كسير جدا من الباحثين وعلى رأسهم استاذ الاساتذة في العلوم السياسية في مصر الاستاذ حامد ربيع في توجيه الرأي العام وتنبيه صانع القرار في مصر

والعالم العربي - 00:04:45

والاسلامي ان هناك اختراق مهول للمؤسسات البحثية الامريكية داخل آ الدول الاسلامية والعربية وعلى رأسهم مصر. واعطى تقرير مفصل بالارقام والاحصاءات للباحث التي ساهمت فيها بدعم مباشر او بشكل يا اما بدعم مؤسسات بحثية مصرية او بشكل مباشر -

00:05:05

اه مؤسسات بحسية امريكية داخل المجتمع المصري عن طريق احصاءات مهولة تستطيع فيها التنبؤ برفع صورة كاملة للمجتمع المصري واتخاذ قرارات حتى قد تضر الامن قوم نصره مشي في المقدمة يقول ايه؟ هو ده المدخل المنهجي فتنبه. يقول ايه؟ آ يجب

الا يخشى الاساتذة مسل حامد ربيع لان مسل هذه - 00:05:25

الكتابات الامريكية هي كتابات معيبة معيبة لامين. الامر الاول ان هذه الابحاث اه القائم على البحث ليس غرض البحث العلمي على

الحقيقة هو اعطاء صورة يود او هو يعلم مسبقا ان صانع القرار يريد هذه الصورة - 00:05:45

تمام؟ فاحنا باللغة المصرية يعني اللي بيعمله الباحث المصري اللي هو ايه؟ انا هطلع النتيجة دي وانت اعمل اي حاجة في الاخر طلع

لي ايه؟ دي فهو يقول او اطمئن الاول ان الباحث الامريكي يقوم بهذا. الامر الثاني ان من يقوم بالبحث على الحقيقة - 00:06:03

هم باحثين مصريين خلاص؟ فبيتناولوا مع البحث برضو على حسب رغبة يعني ايه؟ صاحب البحث. فبيعطوا برضه آ نتايج غير

غير صحيحة وغير دقيقة في رفع الوقت. الامر الاسوء على الاطلاق ان الاستبانات التي - 00:06:19

يقومون بها داخل المجتمع المصري هي استبانات قائمة على استقرار من بعض النخب المختارة التي لا تمسك الشعب المصري ولا

المؤسسات ولا حتى الدولة. خلاص بتخرج هذه الابحاث معيبة الى درجة تشكل واقع مصطنع - 00:06:37

مصطنع يعني ايه ده المجتمع هو عشان كده سماه صورة مصر في الخطاب الامريكي. دي صورة بس. طب هي الحياة فين حاجة

تانية خالص هو نفس المنهج هو نفس المدخل المنهجي الذي اشار له الاستاذ ادوار سعيد في كتابه تغطية الاسلام هو يعني تعتمد ان

يختار هذا العنوان الملبس - 00:06:52

اسلام حتى بالانجليزية. هيقول له ده ايه اللي هو التغطية التغطية الاعلامية الحقيقية ولا التغطية من باب ايه تغطية اللي هو ايه؟

تمس. اه. تمس الصورة الحقيقية. يعني دي صورة مصطنعة. اللي هو ايه؟ وضرب مسال فج الذي قامت به دور البحث - 00:07:10

ومؤسسات الاعلامية الكبرى للدولة والقطاع الخاص في امريكا بعد قيام الثورة الخمينية في ايران عام تسعة تسعة وسبعين الامريكا

كل الابحاث التصريحات السياسية قبل قيام الثورة الايرانية انهم قاموا برفع الواقع الايراني لديهم تصور واضح واضح وقطعي

يصرحون به على رؤوس الناس ان ايران هي واحة الديمقراطية في عالم مضطرب داخل ايه - 00:07:29

الاجابة جاءت لتدمر كل هذه الابحاث بالمدخل المنهجي الذي قاله توميفوميتشي واللي اكد عليه استاذ ادور سعيد ان الواقع الذي رفع

عن ايران هي كانت صورة ايران التي يريد صانع القرار الامريكي ولا تمت بصلة للواقع. فلما قامت الثورة الايرانية كسرت كل هذه

الفرديات من دور البحث - 00:07:54

والاجهزة الاستخباراتية وصانع القرار الامريكي فاصيبوا هو ادوارس بيقول كده. بيقول اصيبوا بلوثة تجيبوا اي واحد ده باحس في

الشؤون الايرانية ويجيبوه اتكلم يقول لك والشبهة وبتاع وكأنهم تحولوا كلهم في يوم وليلة الى - 00:08:15

متخصصين في الشأن الشيعي والعالم الاسلامي وكمية خلط مهولة جدا تشبه بعض الذي وقعت في لمحاولة تصوير واقع ليس

بالحقيقي بالمارة بل بل يكاد يكون مغلوط بنسبة مية في المية. تمام؟ فده المدخل المنهجي الذي احنا نريد ان - 00:08:32

نود الاشارة اليه اللي هو ان الباحث العربي المسلم وهو يتعامل مع مسل هذه الكتابات يجب ان يتنبه. اول حاجة ان يتخلص من

عقدة الورق الاسود على الابيض اللي هو اي حاجة مكتوبة في كتاب يبقى حاجة دي مكتوبة في كتاب. يعني مهمة وكمان مكتوبة في كتاب وصدرت عن باحس اجنبي او آآ مؤسسة بحسية مهمة او - [00:08:52](#)

كزا يبقى ده كلام مهم او كلام حقيقي. الامر الاخطر من ده ان هو يتعامل معه على اساس ان هو ايه يعني اه يعني ده برنامج حقيقي ومصاب بحالة ايه - [00:09:14](#)

يقول لك ايه دايمنا انا اقول ان هو عقدة العالم الاسلامي من متين سنة ولا حاجة اللي هو الكتابات هم بيخططوا ضدنا. طب ما هم انت مصور هيعملوا ايه؟ يعني واحد نازل يلعب كرة قدم يقول لك - [00:09:27](#)

احنا اتهزمننا ليه اصل كانوا بيخططوا ضدنا. طب ما هم اكيد نازلين يعملوا كده. خلاص؟ فالتعامل مع احيانا مع هذه الكتابات بيأتي على ردود افعال مختلفة. للبعد عن المدخل المنهجي الزي - [00:09:37](#)

اما عن طريق التهويل الشديد جدا ان هذه القراءة قراءة صحيحة وسوف يتم تنفيذها ده حاجة لا يعلم انك صنعت صنع القرار الامريكي ممكن يأخذ بها او لا يأخذ بها او هي اصلا تكون محل نقد شديد جدا في الاروقة الاكاديمية في الغرب. ده واحد - [00:09:49](#)

اتنين اما باستخفاف شديد جدا استغفار شديد جدا اللي هو ايه ممكن واحد يفهم من كلامي ان هو ما دام الكلام اللي في الكتاب غلط يبقى ايه؟ لا مش صحيح لانه ممكن الادارة الامريكية تعلم وهي تأخذ هذه التقارير - [00:10:08](#)

احيانا تقارير علمية او استخباراتية او سياسية تعلم ان هي خطأ مية في المية زي تقارير ضرب العراق وهي تتبنى هذه التقارير. من باب اذا تمت محاكمات اما في المحاكم - [00:10:20](#)

او في المحاكم الدولية ان احنا صدرنا عن معلومات. معلومات وابحات تأخذ نفس الثوب العلمي الرصين او الاكاديمية تمام المفروض او في وجهة نذري الشخصية ان يتعامل الباحس العربي او القارئ العربي المسلم مع مثل هذه الكتابات بشكل متزن. ليه؟ لانه في في معايير اكايدمية علمية - [00:10:30](#)

ممكن عارض عليها اي كتابات حتى لو صدر من مؤسسات بحثية ضخمة. وهنعطي امسلة في الكتاب للقارئ العادي مش القارئ حتى يعني المدقق جدا تدل على فكرة ان هذا التقرير اه مر على اجهزة اجهزة المفروض بحسية رصينة واكاديمية وروجع وكزا في معلومات بديهية - [00:10:50](#)

الدرس الاكاديمي الغربي في تناول الاسلام والجانب الفقهي والجانب التشريعي والعقدي في الاسلام يعلم انه خطأ بنسبة مائة في المائة يعني مش في لأ نسبة صواب وخطأ لو خطأ نسبة مية في المية. تمام؟ طيب الكتاب بشكل مختصر - [00:11:10](#)

فكرة الكتاب او فكرة التقرير هذا التقرير بالزات فقرة التقرير اه ان هي عايضة تعمل ايه؟ ان هي بتقول لصانع صانع القرار في امريكا والله احنا دلوقتي قدام آآ مشهد اسلامي مضطرب جدا في العالم الاسلامي كله وكسير جدا من الافكار والمذاهب والجماعات. انا عايز اعمل لك مانيوال او - [00:11:28](#)

او خريطة قراءة لهؤلاء الاشخاص. ايه الغرض؟ ان انا هقسم لك مجموعة من القضايا هعتبرها قضايا مفتاحية وبعد كده اعرض لك موقف اللاعبين الاساسيين في الطيف الاسلامي العريض هي ودي من الحسنات الوحيدة يمكن لطرحها ان هي بتقول ان هذا التقسيم - [00:11:48](#)

يأتي في الكتاب ويأتي ذكره الان ليس تقسيم دقيق رياضي لأ دواء طيف طيف كبير كده فانا هقول لك ان القضايا دي اول ما تسأل الواحد واحد اتنين ثلاثة اربعة في هذه القضايا بحسب الاجابة يأتي توصيفك لي ثم - [00:12:06](#)

طريقة التعامل معه اللي هو تذكرها في الاستراتيجيات بتاعة ايه؟ التعامل. بس. ثلاث محاور. عرض القضايا المفتاحية ثم اراء اللاعبين الاساسيين ثم استراتيجيات التعامل من وجهة نزر ايه الكاتبة؟ بتعرض هي القضايا الاساسية ان هي القضايا الاساسية الاسئلة لما تسألوا اول ما يجاوب هنعرفه قل له ايه موقفك؟ واحد من الديموقراطية - [00:12:21](#)

او هذا مما يمتحن عليه الناس يعني اسأله تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله الديموقراطية خلاص ما انت مسلم اه ايه الديموقراطية عندكم؟ الديموقراطية والحداسة قل لي موقفك اتنين تعدد الزوجات - [00:12:42](#)

ثلاثة الحدود اربعة ضرب الزوجات سمت ست قضايا بالرغم ان الست قضايا دولا ست قضايا دولا يمكن اختيار انا لو انا اللي هختار يعني اختار لها ست سبعة القضايا اهم بكثير من كده. ص - [00:12:55](#)

يعني ايه؟ حتى القضايا يعني ضرب الزوجات. هل يعني هل هل استراتيجية اقوى قوى عسكرية وسياسية في العالم يمكن ان يقدم لها تقرير استراتيجي موقفها من الحجاب وضرب الزوجات؟ عشان تلم الناس هي طبعا زي ما استازنا الاستاز عبدالرحمن بيقول ان - [00:13:09](#)

هي ايه اصلا هي نسوية او من المتمركزين حول الانثى فايه؟ حاسة ان هي دي يعني هي طبعا بتنتقل من خلفيتها هي. فهي بتقول ايه؟ لا دي مهمة. اللي هي مهمة جدا. خلاص - [00:13:26](#)

لو حد اكنه والده كان بيعزبه وهو صغير فايه عمل تقرير بعد كده اسألوههم والده بيعزبه ولا لأ حاجة زي كده فهذه الست القضايا المفتاحية اللي هي حطتها في التقرير - [00:13:36](#)

وبعد كده قسمت الطفل الاسلامي الكبير الى اصوليين قسمتهم جزئين بعد كده تقليديين جزئين آآ حديثين جزئين العلمانيين جزئين. كل واحد في الطيف تقول لو هو في اقصى الطيف يبقى قريب من اللي قبله. لو هو في ادنى الطيف او في يبقى ايه - [00:13:46](#) ممكن يلحق به اللي بعده. وممكن ايه؟ يحصل تداخل. في الاخر يعني عايزة تقول ان التقسيمة دي برضو ايه؟ مش اكيدة. هنمتحنهم في حاجات تانية تمام؟ وبعد كده استراتيجية للتنفيذ. هي طبعا شايعة ان اخطر شيء ممكن على الاطلاق. وموجود في الاسلاميين اللي هم مين؟ الاصوليين والتقليدي - [00:14:02](#)

هي قالت كده بشكل ايه؟ وعايزة تقول ان هم الاثنين احيانا ايه آآ بيقربوا ويبتاعوا من بعض هم مجرد ايه؟ آآ احيانا ايه؟ بيقبوا متبنيين نفس الاراء بس واحد فيكم بيقولها بتلطف والتاني ايه بيقولها ايه - [00:14:21](#)

بسجاجة خلاص؟ احنا في الاخر الاستراتيجية اللي هتقول ان احنا هنشوه وهنقصي هنشاوم وهنقصي وهنضرب شبكات التمويل والدعم وكل حاجة للاصوليين او التقليديين وهنحاول نسير كل المشاكل ما بين كل هذا الطيف يعني التنسولين والتقليد لو احنا شافينهم قريبين من بعض المفروض هم ما يشوفوش نفسهم كده. نضربهم في بعض وبعد كده ندعم اللي احنا شافينه اقرب حاجة لنا - [00:14:35](#)

هي في الاخر هتقول بالرغم ان انا اقرب ناس لنا هم العلمانيين لكن ما لهمش اي شبكات اجتماعية وهم ممجوجين وخطابهم سيء جدا. احنا عايزين حد يخاطبهم خطاب اسلامي يعني احنا عايزين اسلام زي ما قال استازنا كده احنا عايزين اسلام الاسلام التي الذي تريده امريكا هو الاسلام يخاطب نفسه من الداخل يعني امريكا هتختار انا دايمًا بقول كده - [00:15:01](#)

اللي هو الكتاب اللي كنا حطينا ووضعنا كتاب متخيل طبعا حطينا اسم كتاب وانا اخونا عبدالرحمن وصديقنا الفرنسي استيفان باكوا اللي هو كتاب الحاوي في اختيارات المخابرات الاربعة كتاب فقه جامع ان هو ايه؟ بنضع فيه توصيف للاسلام توصيف جديد بحسب اختيار المخابرات الاربعة. المخابرات البريطانية الامريكية المصرية والسعودية. اللي هو - [00:15:22](#)

عايزين الدين يبقى شكله ايه؟ حط الفروع وبعد كده يصدر هذا الكتاب ويصير ايه يعني ايه للتعامل هو ده اللي احنا الاسلام بيبقى الحاوي في اختيارات المخابرات الاربعة. خلاص؟ الكتاب ده احنا بنعمل عليه ان شاء الله. هو طبعا كتاب متخيل ليه - [00:15:44](#) فكرة الكاتبة ان هو ايه؟ هي هتبدأ تنصحننا بقى في الاختيارات بتاعتها اللي هو ايه؟ ما هو الاسلام الذي تريده. طيب احنا يعني نسينا منور عفوا انا معتز ان نسيته انوه - [00:16:00](#)

لان الاستازة داليا زيادة اعتزرت جالها زرف اه اه قهري اعتقد حالة وفاة او حاجة زي كده فالمايكو وقع انا كان المفروض ان هو طيب محاولة بسيطة لاستعراض استعراض مدى فهم او مدى تطابق الصورة اللي هي بترسمها الباحثة لصانع القرار عن الاختيارات اللي هي يعني هتبني عليها اختياراتها - [00:16:19](#)

متوصفة اسناء الكتابة. خلاص؟ اول حاجة آآ قبل ما قبل ما ندخل في الاختيارات آآ نقطة مهمة جدا في الارضية اللي بتنتقل منها ودي احيانا بتبقى مخيفة اه زمان الواحد كان بيعتبر ان هي مش مخيفة. دلوقتي بقت مخيفة جدا. فكرة ايه؟ اه انضغاط العالم

الاسلامي تحت ضغط الواقع - 00:16:59

يعني انت بتتسأل الاجابة فبتبقى مضطر ان انت تجاوب الاجابة ايه حاجة من الاختيارات اللي بتتعرض يعني يقول لك ايه ايه موقفك من الديموقراطية فانت لازم تجاوب. ليه؟ لان دي حاجة بتمتحن عليها الناس. خلاص؟ الاجابة ايه؟ انا عندي اجابة لطيفة جدا على اللي كتبته الباحسة. انصح كل القراء - 00:17:19

والحضور ان هم يقروه. اه ما عرفش الدراسة صدرت بالعربية ولا لا. لكن هي نقشت في جامعة كاليفورنيا. صدرت بالانجليزية.

استازنا الدكتور شريف اه سيف النصر في اقتصاد وعلوم سياسية - 00:17:39

القاهرة قسم العلوم يعني العلوم الاجتماعية او السياسية بالاستعانة بالحاسب الالى. راجل مصري مسلم آآ الاشكالية وكأنها مطلق زي ما استازنا قال مطلق. يعني زي الليبرالية كان مطلق. خلاص؟ فقال لهم انتم عايزين ايه من العالم الاسلامي؟ قال له الديموقراطية. دي قيمة عالمية. انتم ايه رأيكم فيها؟ قال لهم مين - 00:17:49

قال له كنا قيمة على مين؟ قال له واحنا بنقول كده. خلاص؟ فخد ايه؟ بصوا طرافة البחס. ودي اول نقطة قضايا من اللي هي

اختارت عليها الحركة الاسلامية او الاسلامية - 00:18:09

او المسلمين كلهم. الدراسة تصدر من الاتي. الدراسة احصائية يا اخوانا. يعني ايه احصائية؟ يعني الجانب الفلسفي فيها ضعيف ده هو هيسبق نتائج ويخرج بها باحصا اللي هو ايه مفضل عند الامريكان قال لهم انتم بتقولوا فين الدول اللي انتم شايفينها نموذج يحتذى به انتم وقفتم مع الاختيار الديمقراطي - 00:18:19

قالوا له لا احنا كتير قوي. فين الكثير؟ سمو سمو دول في امريكا اللاتينية في شرق اه في شرق اوروبا وفي العالم الاسلامي العربي

وفي اسيا. راح عمل لهم ايه؟ خد - 00:18:39

كل هذه الدول واقر وطبق عليها معيار الاستقرار والامن الاستراتيجي التي الذي تتبناه الادارة الامريكية. ملخص الرسالة ايه؟ ان كل هذه الدول التي تم اختبارها احصائيا عكس تماما النتيجة التي تزعمها الادارة الامريكية. والرسالة محكمة وواحدة في مسألة

الدكتورة في جامعة كاليفورنيا - 00:18:49

ليه؟ اه احنا بنطلب منه حاليا طبعا هو عامل على ترجمتها للعربية. اللي هو فكرة ايه؟ حتى النموذج اللي انت عايز تتبناه تحاكم ايه

الحركات الاسلامية او العالم الاسلامي هو نفسه - 00:19:09

اسمه ايه؟ لمعاييرك انا انت بتقول لي ايه؟ لو مستقر يبقى شكله ايه؟ ادي صح. كده. خلاص؟ لو هو تعدودي اهو لو هو عنده رخاء. لو هو عنده تنمية هو ده ده عيار راح طبقه على كل الدول اللي هو يدعي نجاح النموذج فيها. وانه النتيجة طلعت ايه؟ صادمة بل

عكسية - 00:19:19

ده واحد. اتنين الفرضية الاخرى اللي هي بتنطلق برضو منها من الخيار الديمقراطي او خيار اللي هو ايه؟ الاصولين دولاهم ايه؟

اشكالتها مع الاصولين. ان هم وبرضو في وجهة نظرهم ان هم عايزين دولة هرمية سلطوية مستبدة - 00:19:39

خلاص؟ فالاستبداد ده دايما بييجيب تخلف وما بييجيبش تنمية وضد الديموقراطية. خلاص؟ فالنموذج اللي هو ايه؟ النموذج المستفز جدا لهذه الطريحة الحزب الشيوعي في الصين. الحزب الشيوعي الصيني يعني لغاية تقريبا عام الف تسعمية تسعة وثمانين لم يكن في الصين قانون جنائي. يعني انت تروح للقاضي على حسب يعني - 00:19:55

مزابه الشخص الصين ما زالت دولة بيحكمها حزب واحد. حزب الشيوعي معدلات التنمية فيها تعتبر اعلى معدلات في العالم. صحيح. واحنا مش عايزين نقارن بده لكن من باب ايه على المعيار المطلوب انت وعايزين ديمقراطية لا احنا هنبقى استبدادين زي الصين.

وربنا معنا. اللي هو ايه؟ ما هو مش ده النموذج التنموي. هل هو ده المحك؟ لا - 00:20:17

طب انا اجيب لك نموذج اهو. احنا هنا باستبدادين بس مش داسين. قال لك اه احنا كل واحد اه النموذج بتاعنا. فعلا. احنا نشك النموذج الاستبدادي بتاعنا اهو. خلاص احنا بلد الريادة. ايها الريادة مهمة جدا. تمام؟ فده انا ده نموذجين يعني رد من خارج الحضارة العربية الاسلامية اللي هو النموذج الاستبدادي الصيني - 00:20:37

وشمولي وحزب واحد ومركزية وحاجة لطيفة جدا. والجانب الثاني اللي هو الدراسة الشاقة جدا بتاع الدكتور شريف. اللي هو ايه؟ هذا ده النموذج ده واحد التالت وده الاخطر على الاطلاق النموذج اللي هو ايه؟ العكسي. هل امريكا دولة ديمقراطية على الحقيقة؟ الدراسة بقى - [00:20:57](#)

البشع اللي هو ايه؟ الشافيز اظنه اهدى الكتاب ده لاوباما في اول اول مقابلة له اللي هو الدماء التي سفكتها امريكا في امريكا ماتينية. امريكا ضد الاختيار ثلاثين مرة تقريبا او اكثر من ثلاثين مرة امريكا تتدخل تدخل عسكري سافر اما بالوكالة او بشكل مباشر لتقويد نزام ديمقراطي حقيقي والعودة لنزام مستبد - [00:21:17](#)

يعني هو وكأنها هي الداعم. يعني انت بتقول لك ايه؟ خليك كويسين وابقوا ديمقراطيين. خلاص؟ طب احنا بنقول العكس ده النموذج المتكرر في الادارة والسياسة الخارجية ان امريكا ضد الديموقراطية. ده حتى لو هي عايزة تتبادل. ده واحد الكتاب الاخطر والدراسة الاهم اللي صدرت في هذا الباب آآ - [00:21:37](#)

دراسة الدكتور دكتور الاعلام الامريكي اللي صدرت عام الف تسعمية تسعة وآ تسعة وسبعين اللي هو ايه؟ متلاعبون بالعقول. وترجمة على المعرفة اللي هو ايه؟ جاب لهم قال انا مش هضرب امسلة كثير لان انا شايف ان احنا اسوأ اسوأ ديكتاتورية زهرت في التاريخ وراح جاب الممارسة الديموقراطية عن طريق التلاعب الاعلامي - [00:21:57](#)

بصناعة الوعي الامريكي مش صناعة حاجة تانية وقال الممارسة اللي احنا بنمارسها نوع من الاستبداد لم يسبق له مثيل. والكتاب حتى اخونا الاستاذ عبدالرحمن كان تواصل معي ابن المؤلف وقال له احنا عايزين ننشر الكتب فكان سعيد جدا قال له ده وكأنها دفنت في امريكا. ما حدش عايز يتكلم عنها خالص. بلغة الاستاذ دكتور مسيري الله يرحمه - [00:22:17](#)

كان يقول لك لانها اصاب احد البقرات المقدسة. مم. يعني انت جيت في الحنة اللي مش هيتنشر لك كتاب ولا يتعمل معك مقابلة ولا تزهري في قناة ولا حتى وولد يزن. ده حقيقي - [00:22:37](#)

هي فعلا لم تنشر منز ان صدرت مرة تانية. خلاص؟ لانه تناول ايه يا اخوانا؟ ايه البقرات الثلاثة؟ الاول ضرب الاعلام اعلام حر عند اعلام استبدادي. اتنين الدورية الجغرافية الشهر بتاعة ناشيونال جيوغرافيك. قال ان هي دي يعني متحيزة بشكل بشع - [00:22:47](#) قتل على ده في الكتاب هو ده من مهنته استاذ اعلام والنموذج الاخير وولد ديزني اللي انا اتريقت بيه ان الين وولد ديزني هي حاجة توجيهية بشعة جدا عنصرية ومدفوس فيها - [00:23:07](#)

سياسية واجتماعية خطيرة جدا. وهو استاذ امريكي. ويعني ايه؟ من الداخل. خلاص؟ فده ايه حاجة من باب حتى اختبارات الاسئلة اللي هي ايه؟ بتسألها من باب ايه ان هي محكة يختبر عليه الناس بل يختبر عليه المسلمين - [00:23:17](#)

تمام؟ طيب هضرب امسلة امسلة لطريقة التناول داخل الكتاب لبعض المفاهيم. هي مسلا مسلا بتيجي عند قضية آآ نبدأ ممكن من الاخر لان ده حاجة هي اللي لفت نظري جدا ان هي اللي هو امريكا آآ امريكا الحنفية - [00:23:32](#)

هي تريد من امريكا بتقول لها ان المذهب الاسلامية لا دول مش كلهم زي بعض. خلاص؟ طب احنا عايزين ندعم مذهب يكون كده ايه معتدل. مم. اه هيكون اه ويكون ضد مذهب متشدد. طيب. وايه بقى احنا بقى قاعدين ايه من باب ايه - [00:23:52](#)

تلقى العلم من اصحابه يعني ايه بقى المذهب اللي هو الحاوي في اختياراتك على انهي مذهب ان شاء الله؟ فتقول ايه؟ احنا يجب ان ندعم المذهب الحنفي. صح اه طب ماشي حلو. ليه الحنفي؟ فبتقول لانه فيه قيم حديثة. اه في مذهب الحنفي ضد المذهب الحنبلي او الوهابي المتشدد المتخلف وزكرت هزه - [00:24:07](#)

كلمة والمفروض لو حد من اخواننا هنا الباحثين او اساتذتنا كلمة متخلف دي ما تتجابهش في في بحس علمي اكاديمي. انت تقول رأيك بتتوصف لكن انت ده حكم ايه ده؟ ده فين ده؟ لكن قالت المذهب الوهابي او الحنبلي المتخلف. حلو؟ الله اكبر - [00:24:27](#)

طيب. اه. ما بعرفش ايه اللي هيقصده. طب سواني يا اخوانا اخوانا الصوت بس هدوا الصوت خالص عن صوتي كويس معقول شوية نشوف هنقدر نكمل ولا لأ. فاختيارها الصوت كده واضح لآخر ناس. طب انت صوتك - [00:24:47](#)

واضح ازاي؟ بوقف فوق خالص. نستنى قد ايه؟ اختبار ضد غير المسلمين. واحيانا ضد المسلمين وخاصة في التكفير هو اعلى بكسير

جدا من الاختيارات سواء الوهابية او الحنابلة. يعني المذهب الحنفي لكم ان تتخللوا يعني واحد قال مسيحي مصايحيف قد -

[00:25:07](#)

تكفر عند علماء الاحناف لانه ده فيه نوع من الاستهتار بالديانة اما الوهابية والحنابلة فهم اقل درجة بكسير جدا وان كان عندهم غلو

بعض غلاة الحنابلة او كسير جدا من اتباع المذهب الوهابي ليه - [00:25:37](#)

في قضايا في نفس القضايا بالنسبة الاحناف. اشهر فتاوى ضد غير المسلمين بسبب الاستعمار الانجليزي شبه القارة الهندية جاءت من علماء ولهم تراث مكتوب. صح. ومجموع في المجموع الكبير جدا التتار خانية. خلاص؟ مذهب المذهب الحنفي قد تكون معادية على

طول خط - [00:25:51](#)

بشكل غاية في الحساسية غاية في الحساسية لغير المسلمين حتى بتقفل احيانا ابواب قد يفتحها كثير جدا من المذاهب الاخرى. في

فتوى غريبة جدا في الحنفي ان ان سارق مال المستأمن لا يعد. يعني ايه ادي اختيار من سارق مال المستأمن لا يحدد - [00:26:11](#)

يعني يعني انا دلوقتي واحد كافر استأمنته. جه واحد مسلم هسرقه. اعمل ايه؟ الاحناف يقول لك ليس عليه شيء. سفيان امين.

خلاص وعلى العكس القصد ايه؟ ان كل المذاهب الاسلامية الاختيار اللي هو احنا لازم نساعد المذهب الحنفي. ليه بقى المذهب

الحنفي؟ يعني ايه التفاصيل اللي هي - [00:26:31](#)

اعتمدت على ده. هو وكأنها من اخبرها من الباحثين الفرعيين اللي تحتها ان المذهب الحنفي ايه؟ حلو. فايه؟ والعكس بالعكس. يقول

لك هات لنا من ده هات اه ولا والعكس ان تبني المذهب الحنبلي والوهابي اه مذهب عنيف جدا. طيب - [00:26:51](#)

اكبر اكبر اكبر تحالف سياسي طويل المدى منذ آآ صعود امريكا بعد آآ زوال الامبراطورية البريطانية ما بين ما بين السعودية الوهابية الحنبلية يعني كل الاختيارات الاختيارات امريكا داعم على طول الخط. خلاص؟ فالاختيارات الاجتماعية على ان لو نقول

الاختيارات السياسية للوهابية - [00:27:08](#)

طيب تتمشى تماما مع السياسة الامريكية. تمام؟ فوحتى الخيارين معكوسين. اسوأ من هذا الاختيار الفقهي يعني الاحناف والحنابلة ده اختبار فقهي الطرافة في ايه؟ ان كل كل المذاهب الاسلامية اه هتلاقه هتلاقي واحد على الاقل او اثنين او ثلاثة من داخل المذهب

يقول في القضايا الاساسية - [00:27:33](#)

بالزات تعدد الزوجات تعدد الزوجات وضرب الزوجات والقيم الاخرى يقول بما تكرهه يعني لازم لازم يا اخوانا المذهب كل المذاهب

بهذه الطريقة هيلقي بالزات لان المذاهب الفقهية واسعة جدا. خلاص؟ الاسوأ في اختيار المذاهب الفقهية ايه - [00:27:52](#)

اختيار التصوف هي بتقول ان احنا عايزين عشان عايزين ننشر قيم الديموقراطية والحدثة والتنوير فاحنا عايزين ايه؟ نساعد

نساعد انتشار وتصوف او ائمة التصوف. طيب اكبر تراث خرافي خرافي مضاد قيم الحدثة والعقل والتنين قوات - [00:28:07](#)

خلاص؟ يعني في كمية كمية النصوص المكتوبة في التصوف قديم وحديث وحتى هذه اللحظة يتعارض مع بديهات العقل وبداهات

العلم الحديث وبداهات المنهج حتى التجريبي في العلم. آآ من ادبيات التصوف. خلاص؟ فهي جت عند الاختيارات يعني عارفين

يعني - [00:28:26](#)

خذت اسوأ اختياريين فقهي واختيار سلوكي او عقدي او فلسفي واختارتهم من باب اللي هو ده هي كده بتنصح صانع القرار يعني

بتقول له سيبك من الحنابلة خليك في الاحناف وخسيت من دول خليك في التصوف. وكأن الاجابيتين عكس بعض. يعني انت عايز

كام قيم ديمقراطية وحديثة؟ ولا عايز آآ - [00:28:47](#)

او خرافية فبيقول لا انا عايز ايه حديثي عشان كده هتختار ايه هتختار التصوف يعني ايه العكس؟ الاسوء من ده لو انا عايز يعني من

باب التنكيد التاريخي الموجة الاستعمارية اللي هي يعتبر امريكا امتداد لها الموجة البريطانية اكثر صدام لبريطانيا اكبر صدام

لبريطانيا حدس - [00:29:07](#)

في معظم اطراف العالم الاسلامي وبالزات قارة افريقيا وشبه القارة الهندية اتى من خلال حركات صوفية مقاتلة كانت تعادي بشكل

غير عادي التعامل مع الكافر الاصلي وهما البريطانيين. يعني عندنا حركة السنوسية في ليبيا عمر المختار - [00:29:29](#)

عندنا ائمة الصواف سواء في الجزائر او في المغرب كانوا حركات صوفية. ائمة التصوف في الكوت ديفوار وفي نيجيريا سواء ولاد عثمان بوفودي او عمر تان. برضو كان حركات صوفية - [00:29:46](#)

الحركات الصوفية في الصومال. في السودان. الحركات المهدي السوداني. صحيح خلاص فاللي هو يعني الاختيار ايه؟ ده بتقدم لصانع القرار خيار مغلوط تاريخيا مغلوط من الناحية الاكاديمية من الناحية الادبيات يعني ادوات الصوف والغريب ان هو مر مر ونشر كمخاطب - [00:29:56](#)

مخاطبة لايه؟ لصانع الطرف. اللي انت قلتته في الاول ان هو تحصيل. ان هو بس بيقدم له اللي هو اه اللي هو عايز ايه ييجي اخير في قضية مهمة جدا اشارت لها قالت ايه؟ هي بتدل على ان الاسلام المسلمين كلهم سواء الاصوليين او التقليديين او كزا حتى وان بدوا غير قابلين - [00:30:17](#)

للتشكيل او الاعتدال بالمفهوم الامريكي ولكن في قضايا الان المسلمون جميعا يخلجون من مناقشتها امام العالم. وما فيش ولا واحد يدافع عنهم يعني التعدد الزوجات وضرب الزوجات قالت لأ ده لغاية دلوقتي الاصوليين متشددين ومتخلفين هما والتقليديين بيدافعوا عنها طب ايه اللي ممكن ما يدافعوش عنها اي حد - [00:30:35](#)

راح جابها ايه؟ قضية الرق. قالت الرق لا يمكن لا يمكن نجد واحد في هذا في التاريخ المعاصر معناها ان هم ايه؟ بيعودوا مرة اخرى لعدم نظر للاسلام ان هو منهج شامل يتجاوز الزمان والمكان وممكن يتبرأوا حاجة او يتكسفوا ان هو يناقشوها. ولا تعلم ان عدد الادبيات المكتوبة في التاريخ المعاصر من - [00:30:54](#)

اساتذة جامعيين وراسلات محكمة لقضايا الرق ومناقشتها فلسفية من باب فلسفة علم العقاب وعلم الاجرام وفلسفة العقاب في القانون الوضعي والشريعة انه حتى هذا اللحظة في العالم مقبولة من ناحية فلسفة القانون. من ناحية فلسفة القانون. يعني الرسالة الاشهر على الاطلاق للدكتور للشيخ محمد البهي اللي هو الرق - [00:31:14](#)

الاسلام الاسلام والرقه اصل فيها من الناحية الشرعية ومن الناحية الفلسفية ومن الناحية تاريخ الرق في العالم في العالم الاسلامي والعالم الغربي ان هذه الفلسفة لاي واحد دارس للقانون فلسفة العقوبات والاجرام انها مقبولة حتى الان. ازاى؟ واحد يقول لك ازاى؟ ان هذه الصورة موجودة حتى الان بصورتين واحدة فيهم فجة معيبة جدا - [00:31:34](#)

وفيه صورة ثانية مقبولة بس بتمارس تحت بس تغيير الاسم. ايه اللي هي ايه؟ اللي هي ايه؟ انا بقول لك انا حاربت واحد. خلاص الحرب وانا هقتل كل اللي يقع تحت ايدي. ووقع تحت - [00:31:56](#)

ايدي خمسة مليون او اتنين مليون اسرى حرب خلاص ومش هبادلهم. اعمل ايه؟ صاحب بيقول اقتله خلاص يقول لك ايه ده ما فيش رحمة ما فيش آآ اتفاقية فيينا الاسرى وبتاع خلاص هسغلهم. خلاص؟ وهو ده اقرب لعقد الاستكتاب في الاسلام - [00:32:06](#)

ان انا مش هقتله وهو مش هينفعني ولا يقدر يفدي نفسه فانا مش عايز اقتله ومش قادر يديني فلوس وانا كده خسران بسبب القوة البشرية المهذرة. اعمل ايه فبستكتبته فترة ان هو يقعد يقوم باعمال بدنية وكتابية وكزا وبعد كده استكتبوا عقد لو لو العمل ده بمقابل قيمة مالية برجعه ثاني. هذه - [00:32:24](#)

الفلسفة موجودة حتى الان في الحروب وفي التشغيل بتاع العمالة اللي هي المقصورة ده موجود حتى في الحروب الحديثة. الجانب الاسوأ على الاطلاق اللي هو جانب الرقيق الابيض اه في اكثر من من تلتमित مليون في العالم رقيق ابيض بالمعنى الرق القديم بل اسوأ. في تجارة البغاء في العالم خلاص - [00:32:44](#)

معزما بيدور في الاخر بيبص في الولايات المتحدة الامريكية. ومصر من اهم دول المعبر. صحيح. بس احنا معبر بس يا باشا. خلاص طبعا المصدر الرئيسي شرق اوروبا الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي. اهم الوجهات اسرائيل. لا اسرائيل برضه مع تجارة عالية جدا. فهو - [00:33:04](#)

القضية اللي هي ظنت ان مش ممكن لو يعني زي قضية الديمقراطية اللي هو انتم الديموقراطيين ولا لا؟ هو مين قال لك انها اصلا احنا متفقين ان القيمة جيدة او او الناس تختار عليها؟ اتنين السؤال الاصعب اللي - [00:33:24](#)

كشفها في الكتاب هي جزمت بده. قالت لا يمكن ان يكون واحد من المسلمين هي كان نفسي اكتب في الهامش كده مكان الاستاذ

عبدالرحمن اجيب اسماء بس الرسالات ماجيستير ودكتوراه - [00:33:34](#)

ابحاس اللي مكتوبة عند اساتذة ازهريين وكبار في العالم الاسلامي ومسموعين زي الاستاذ محمد البهي او الشيخ محمد البهي ا ان هو مين قال لك ان الموضوع تم تجاوزه او ان هو يعتذر عنه او ان هو الاسلام نقدر نقول لا لا ده حاجة كانت زمان ومتخلفة او كزا.

حتى قضية الرق نفسها من باب فلسفة ايه - [00:33:44](#)

القوانين الوضعية والعلم العقاب وعلم الاجرام وقوانين الحروب خلاص؟ فده ده ايه حاجة من باب اللي هو ايه؟ يعني حتى الحنة

اللي هي شافت ان هي مقطوع بها ما حدش هيناقشها فيها - [00:34:02](#)

الاخير الاخير مفهومها تصورها ان المسلمين شايفين ان هو وكأن النص النص القرآني الكتاب والسنة وكتاب صحيح السنة ان هو نص منغلِق لا يقبل التمدد. وان شايفة حتى محاولة الاجتهاد اللي كزا مرة تعاقبها استاذ عبدالرحمن بيقول هي حتى مش فاهمة ان الالية

دي موجودة - [00:34:16](#)

مش عارفة تسميه الحمد لله - [00:34:36](#)